كان للفاكه بن المغيرة بن عبد الله المخزومي القرشي بيت للضيافة يغشاه الناس فيه بلا إذن، فجاء بعض من كان يغشى البيت فلما وجد المرأة نائمةً ولى عنها. فاستقبله الفاكه بن المغيرة، فدخل على هند وأنبهها، وقال: من هذا الخارج من عندك؟ قالت: والله ما انتبهت حتى أنبهتني، فإن كان الرجل صادقاً دسست عليه من يقتله فينقطع عنك العار، وإن كان كاذباً حاكمته إلى بعض كهان اليمن: قالت: والله يا أبت إنه لكاذب. فقال: إنك رميت ابنتي بشيء عظيم، فلما شارفوا بلاد الكاهن تغير وجه هند، فقال لها أبوها: أي بنية، ألا كان هذا قبل أن يشتهر في الناس خروجنا؟ قالت: يا أبت، فما هي؟ قال: ثمرة في كمرة. قال: أريد أبين من هذا. فجعل يمسح رأس كل واحدة منهن، حتى إذا بلغ إلى هند مسح يده على رأسها، وقال: قومي غير رسحاء ولا زانية، وستلدين ملكاً سمى معاوية. وقالت: والله لأحرصن أن يكون ذلك الولد من غيرك.

Summarized by © lakhasly.com